

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

شهدت المناهج الدراسية في إندونيسيا في السنوات الأخيرة تطويراً تدريجياً وتقديماً ملحوظاً، ولا سيما مع تعزيز التحول الرقمي وتكييف المناهج مع احتياجات التعلم في القرن الحادي والعشرين. ويعتبر اعتماد "منهاج المريديكا" ضمن القرار الوزاري للتربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا رقم ١٢ لعام ٢٠٢٤ خطوةً مهمةً في هذا السياق.<sup>١</sup> تم إطلاق "منهاج المريديكا" ضمن جهود الحكومة الرامية إلى تحقيق تعلم يمتنع بالمرورة والسياقية ويضع التلميذ في محور العملية التعليمية. وينبع هذا المنهاج المعلمين والمدارس حرية تحديد المادة الجوهرية التي تتناسب مع قدرات الطلاب.<sup>٢</sup>

وتعكس هذه الظاهرة أهمية التعليم الذي لا يقتصر على تنمية الجانب العقلي فحسب، بل يشمل أيضاً تهذيب الشخصية وغرس الأخلاق الحميدة، كما قال النبي محمد ﷺ: "من سلك طریقاً یلتمس فیه علماً سهل اللہ لہ به طریقاً إلى الجنة" (رواہ مسلم). ومن خلال هذا الحديث، يمكن الاستنتاج بأن للعلم فوائد عظيمة في حياة الإنسان.<sup>٣</sup> ويؤكد هذا الحديث أن التعليم هو الوسيلة الأساسية لتكوين الإنسان

<sup>1</sup> Pusat Kurikulum dan Pembelajaran, "Sistem Informasi Kurikulum Nasional," Sistem Informasi Kurikulum Nasional, diakses 27 Mei 2025, <http://kurikulum.kemdikbud.go.id/>.

<sup>2</sup> Mardhiyati Ningrum dan Rima Andriani, "Kurikulum merdeka belajar berbasis pembelajaran berdiferensiasi di Madrasah Ibtidaiyah," *EL Bidayah: Journal of Islamic Elementary Education* 5, no. 1 (2023): 85–100.

<sup>3</sup> Ayu Puspita Diah, "PENGARUH PENYELESAIAN SOAL SECARA SISTEMATIS (PS3) BERBANTUAN MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF TIPE CO-OP CO-OP UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN PEMECAHAN MASALAH MATEMATIKA" (PhD Thesis, UIN RADEN INTAN LAMPUNG, 2023), <https://repository.radenintan.ac.id/28061/>.

المتكامل. وفي العصر الحديث، يجب أن يكون تطوير التعليم قادرًا على الاستجابة لتحديات الزمن، مع المحافظة في الوقت ذاته على القيم النبيلة كأساس للحياة.

في سياق نظام التعليم في إندونيسيا، أدى تطبيق منهاج المرديكا إلى إحداث تغيير إيجابي في مفهوم التعلم. ووفقاً للبروفيسور د. وينا سانجايا، أستاذ التربية في جامعة التربية الإندونيسية، فإن منهاج المرديكا هو مفهوم منهاجي يُركّز على مشاركة الطلاب في عملية التعلم. ويؤكد هذا المفهوم على أهمية تطوير منهاج يُعزّز قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، والتعاون، والتواصل، والتفكير النقدي.<sup>4</sup> ومن خلال منح الحرية في تطوير المحتوى والأساليب، يتوقع أن يُسهم هذا المنهاج في تقليل الفجوة في نتائج التعلم، وخلق بيئة تعليمية شاملة وقابلة للتكييف.

أما الاستراتيجيات الأساسية التي يقدمها يعني المنهاج الحر هي التعليم المتمايز، وهي استراتيجية تعليمية تهدف إلى تكييف عملية التعلم وفقاً لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم وأنماط تعلمهم. يشمل التعليم المتمايز ثلاثة مكونات رئيسية في تطبيقه، وهي: تمايز المحتوى، وتمايز العملية، وتمايز المنتج. ويمكن أن يوفر التعليم المتمايز خبرات تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، حيث إنّ الطلاب يختلفون في أساليب التعلم، ومستويات القدرة، والاهتمامات، وسرعة الفهم.<sup>5</sup>

<sup>4</sup> Haris Fadillah, “Peran guru dalam pelaksanaan kurikulum merdeka di sekolah menengah pertama pada sekolah binaan,” *INDOPEDIA (Jurnal Inovasi Pembelajaran Dan Pendidikan)* 1, no. 1 (2023): 164–73.

<sup>5</sup> Lestari Lestari dkk., “Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa Kelas Tinggi Di Sekolah Dasar Negeri 10 Pangkalpinang,” *EDOIS: Journal of Islamic Education* 1, no. 2 (2023): 2, <https://doi.org/10.32923/edois.v1i02.3710>.

أظهرت الدراسات السابقة أن التعلم المتمايز هو استراتيجية مهمة في دعم تنفيذ منهج ميرديكا. يؤكد بيتالوكا وأرسانتي أن التمايز يسمح للمعلمين بتكييف عملية التعلم بناءً على استعداد الطلاب واهتماماتهم وملامحهم التعليمية.<sup>٦</sup> تُعتبر هذه الاستراتيجية قادرة على خلق تعلم أكثر إنصافاً وذات مغزى لجميع الطلاب. وفي الوقت نفسه، أظهر معاوا وزملاؤه في بحثهم حول دروس اللغة العربية أن تطبيق التمايز القائم على المشاريع يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب وحافرهم للتعلم.<sup>٧</sup>

في سياق تعليم اللغة العربية، لا يُرَكِّز منهاج المريديكا على الجانب المعرفي فقط، بل يهتم أيضاً بالجوانب الوجدانية والحركية بشكل متوازن.<sup>٨</sup> يتماشى ذلك مع التعليم المتمايز الذي لا يُرَكِّز على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أيضاً الجانبين الوجداني والحركي المرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالقيم الإسلامية وشخصية المتعلمين، لأن اللغة العربية مادة هي تتضمن عناصر لغوية وثقافية إسلامية، فإنها تتطلب منهجية تعليمية تتناسب مع خلفيات الطلاب وقدراتهم المتنوعة. لذلك، فإن تطبيق التمايز في المحتوى، والعملية، والمنتج يُعد أمراً بالغ الأهمية لتعزيز تفاعل الطلاب، وتنمية حبّهم للغة العربية، وخلق تجربة تعليمية ذات معنى.

تمّ تصميم التعليم المتمايز لاستيعاب الفروقات في مستوى الاستعداد، والاهتمامات، وأنماط التعلم لدى الطلاب. ومع ذلك، تختلف استجابات الطلاب

<sup>6</sup> Haniza Pitaloka dan Meilan Arsanti, “Pembelajaran diferensiasi dalam kurikulum merdeka,” *Seminar Nasional Pendidikan Sultan Agung IV* 4, no. 1 (2022), <https://jurnal.unissula.ac.id/index.php/sendiksa/article/view/27283>.

<sup>7</sup> Auladatil Ma’wa dkk., “Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Berbasis Proyek Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka pada Pembelajaran Bahasa Arab,” *Al-Kalim : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 2 (2024): 172–88, <https://doi.org/10.60040/jak.v2i2.31>.

<sup>8</sup> Cecep Cecep dan Anang Rohmanudin, “IMPLEMENTASI KURIKULUM MERDEKA DALAM MENINGKATKAN KREATIVITAS SISWA DI SEKOLAH DASAR,” *Jurnal Primary Edu* 2, no. 1 (2024): 13–28.

عند تطبيقه؛ فبعضهم يشعر بالفائدة، بينما يعاني البعض الآخر من الحيرة بسبب اختلاف المعاملة في العملية التعليمية. ويُعد تنفيذ التعليم المتمايز في إندونيسيا أمرًا جديًّا نسبيًّا، ولا يزال العديد من المعلمين يشعرون بالحيرة في كيفية تطبيقه بفعالية لتحقيق ملامح الطالب البانجاسيلاوي.<sup>٩</sup>

استنادًا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات الأولية مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، تبين أن تطبيق التعلم المتمايز لا يزال يواجه صعوبات مختلفة. حيث يواجه المعلمون صعوبة في تحديد محتوى التعلم المناسب لمستويات قدرات الطلاب، وتصميم عملية تعلم متنوعة ولكن فعالة في الوقت نفسه، وفي تقييم منتجات تعلم الطلاب بشكل عادل وموضوعي. تُظهر هذه الحالة وجود فجوة بين المفهوم المثالي لمنهج مرديكا ومارسات التعلم في الميدان.

على الرغم من التحدّيات المتعددة التي يواجهها المعلّمون في تنفيذ التعليم المتمايز، فإنّهم لا يقفون مكتوفي الأيدي، بل يسعون جاهدين لتكيف استراتيجيات التدريس، والبحث عن مصادر تعليمية مناسبة، والابتكار في إعداد الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التأمّل في ممارساتهم التعليمية. ويتم تجربة مناهج متنوعة بحسب الإمكانيات والموارد المتوفرة. لذلك، من المهم إجراء بحث عمّق لا يرتكز فقط على المشكلات التي يواجهها المعلّمون في تطبيق التعليم المتمايز، بل يشمل أيضًا الجهد الذي يبذلونها للتغلب على تلك التحدّيات، لا سيّما في سياق تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية.

اختيار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين كموقع للبحث يستند إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أظهرت أن هذه المدرسة تُطّبق التعليم المتمايز بشكلٍ

<sup>9</sup> Enung Hasanah dkk., “Conceptual Model of Differentiated-Instruction (DI) Based on Teachers’ Experiences in Indonesia,” *Education Sciences* 12, no. 10 (2022): 10, <https://doi.org/10.3390/educsci12100650>.

أكثر فاعلية مقارنةً بالمدرسة الأولى والثانية في بنجرماسين. وقد أظهرت المدرسة التزاماً عالياً من خلال تدريب المعلمين، والتحفيظ المنهجي للتعلم، بالإضافة إلى دعم إدارة المدرسة في تلبية احتياجات التعلم المتنوعة لدى الطلاب. لذلك، اهتم الباحث بجعل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين موقعاً مناسباً لدراسة تطبيق التعليم المتمايز بشكلٍ أكثر عمقاً وتمثيلاً.

وبناءً على العرض السابق، فإن الباحثة ترغب في إجراء بحثٍ لمعرفة الإشكاليات التي يواجهها المعلّمون في تنفيذ التعليم المتمايز في مادة اللغة العربية من بالمدارس الثانوية الإسلامية . لذلك، هذا البحث بالعنوان: " **تعليم اللغة العربية المتمايز بمنهج المرديكا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين** .

## ب. تحديد الإجرائي

### ١. تطبيق التعليم المتمايز

يلغى التنفيذ ذروته في الأنشطة أو الإجراءات أو الإجراءات داخل النظام. يشير مصطلح "الإجراء" إلى أن التنفيذ ليس مجرد نشاط، بل هو نشاط مخطط مسبقاً يتم تنفيذه بجدية استناداً إلى معايير معينة من أجل تحقيق أهداف النشاط.<sup>10</sup> ويشمل ذلك استخدام خطوات واضحة ومنظمة لدمج المفاهيم المجردة في أنشطة قابلة للقياس، بهدف تحقيق النتائج المرجوة في أنشطة محددة.

<sup>10</sup> Ririn Suneti, "IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM BERWAWASAN REKONTRUKSI SOSIAL," *Madrasah: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar* 4, no. 2 (2012), <https://doi.org/10.18860/jt.v0i0.2184>.

التعليم المتمايز في هذا البحث يقصد به تطبيق مدرس مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين أساليب تدريسية تتناسب بدقة مع احتياجات الطلاب، قدراتهم، وخصائصهم المختلفة. حيث يسعى المعلم في بداية المعلم إلى التعرّف على هذه الفروق بواسطة الملاحظة والتقويم الأوّلي، ثم يقوم بتصميم مواد الدرس، والعمليات التعليمية، والنواتج التي تتناسب مع قدرات الطلاب المختلفة. ويظهر ذلك على سبيل المثال في استخدام مجموعات صغيرة حسب قدرات الطلاب، وتوفير تمارين مختلفة في المستوى والنوعية، بالإضافة إلى تكليف الطلاب بمهام تتناسب مع قدراتهم.

كما يتمّ في هذا البحث مراقبة التعليم المتمايز من خلال سير الدرس في الصف، والأدوات المستخدمة في التعليم، وإجابة المعلمين في المقابلة. ويهدف التعليم المتمايز إلى تعظيم قدرات التعلم لدى كل طالب من خلال تقديم التحدّيات المناسبة والدعم اللازم، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل طالب داخل الصف الدراسي.<sup>11</sup>

## ١. المنهاج المرديكا

يقصد المنهاج المرديكا في هذا البحث البرنامج الدراسي المطبق في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين ضمن مادة اللغة العربية، وهو البرنامج الذي يمنح المدرسة والمعلم حرية واسعة للتكيف مع احتياجات الطلاب والظروف التي تمرّ بها المدرسة. ويبدو تطبيق هذا البرنامج في الميدان من خلال تنوع مواد الدرس، واختلاف طرائق التدريس، وأساليب التقويم التي يتمّ استخدامها. يتمّ التحقق من هذه المعلومات عبر مراجعة الملفات (مثل الخطة الدراسية والنماذج التعليمية) بالإضافة إلى

<sup>11</sup> Ahmad Teguh Purnawanto, “Pembelajaran berdiferensiasi,” *Jurnal Pedagogy* 16, no. 1 (2023): 34–54.

الملاحظة الميدانية والمقابلة. وعليه، يتوقف نجاح تطبيق هذا البرنامج على جاهزية الكادر البشري و توفير بيئة مدرسية داعمة للتعلم. لذلك، فإن نجاح تطبيقه يعتمد بشكل كبير على جاهزية الموارد البشرية وبيئة التعلم الداعمة.<sup>12</sup>

### ٣ . مادة اللغة العربية

يقصد بـمادـة اللغة العربية في هذا الـبحث تـدريس اللـغة العـربـية في مـدرـسـة الثـانـوـيـة الإـسـلامـيـة الحـكـومـيـة الثـالـثـة بنـجـرـمـاسـينـ، حيث يـهـدـف تـدـرـيـس هـذـه المـادـة إـلـى تـحـقـيق الأـهـدـاف المـعـرـفـيـة، مـثـل الـاسـتـمـاع وـالـتـحـدـث وـالـقـرـاءـة وـالـكـتـابـة، بـالـإـضـافـة إـلـى الأـهـدـاف الـوـجـدـانـيـة وـالـمـهـارـيـة الـتـي تـضـمـن فـهـم سـيـاق الـدـيـن وـالـثـقـافـة وـاستـخـدـام العـربـيـة ضـمـن سـيـاق إـسـلـامـي وـثـقـافـيـ. وـيـعـتـمـد المـعـلـم في تـدـرـيـسـه عـلـى أـسـالـيـب تـنـنـاسـبـ مع قـدـرـاتـ الطـلـابـ، بـنـاءـ عـلـى التـقـيـيمـات الأـوـلـيـة وـالـمـلـاـحـظـات الـتـي يـجـرـيـها عـلـى الطـلـابـ، وـصـوـلـاـ إـلـى تـحـقـيقـ الأـهـدـافـ التـعـلـمـيـة بـصـورـةـ شـامـلـةـ.

### ٤ . المدرسة الثانوية الإسلامية

مـدرـسـة الثـانـوـيـة الإـسـلامـيـة الحـكـومـيـة الثـالـثـة بنـجـرـمـاسـينـ هو مـكـانـ أو مـوقـعـ الـبـحـثـ، وـهـو مـدرـسـة ثـانـوـيـة إـسـلامـيـة حـكـومـيـةـ في بنـجـرـمـاسـينـ تـطـبـقـ منـهـجـ المـرـدـيـكـاـ في مـادـةـ اللـغـةـ العـربـيـةـ. اـخـتـارـ الـبـاحـثـ هـذـهـ المـوـقـعـ لـأـنـ هـذـهـ المـدـرـسـةـ تـواـجـهـ مشـاـكـلـ وـاحـتـيـاجـاتـ وـظـرـوفـ طـلـابـ مـخـتـلـفـةـ، مـاـ يـجـعـلـهـاـ منـاسـبـةـ لـاـسـتـكـشـافـ كـيـفـيـةـ تـنـفـيـذـ التـعـلـمـ المـتـمـاـيـزـ، وـالـمـشـاـكـلـ الـتـيـ

---

<sup>12</sup> Cecep dan Rohmanudin, "IMPLEMENTASI KURIKULUM MERDEKA DALAM MENINGKATKAN KREATIVITAS SISWA DI SEKOLAH DASAR."

تنشأ، واجهود التي يبذلها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم. في هذه الدراسة، تم جمع البيانات من خلال المقابلات واللاحظات والتوثيق في الموقع.

### ج. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق التعليم المتمايز يطلبه الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين؟

أ. كيف تطبيق التعليم المتمايز في جانب المحتويات (المادة التعليمية)؟

ب. كيف تطبيق التعليم المتمايز في جانب عملية التعلم؟

ج. كيف تطبيق التعليم المتمايز في جانب الناتج أو التقويم (المنتج التعليمي)؟

٢. ما المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في تطبيق التعليم المتمايز بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين من حيث المحتوى، والعملية، والناتج؟

٣. ما الجهود التي يبذلها معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين للتغلب على المشكلات في تطبيق التعليم المتمايز من حيث المحتوى، والعملية، والناتج؟

### د. أهداف البحث

١. معرفة كيف تطبيق التعليم المتمايز يطلبه الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

أ. معرفة تطبيق التعليم المتمايز في جانب المحتوى (المادة التعليمية).

ب. معرفة تطبيق التعليم المتمايز في جانب عملية التعلم.

ج. معرفة تطبيق التعليم المتمايز في جانب الناتج أو التقويم (المنتج التعليمي).

## ٢. معرفة المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في التعلم المتمايز بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين

## ٣. معرفة الجهد التي يبذلها معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين عند مواجهة المشكلات في تطبيق التعليم المتمايز.

### هـ. أهميات البحث

#### أـ. من الناحية النظرية

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة حول التعليم المتمايز في إطار منهاج المريديكا، وخصوصاً في سياق مادة اللغة العربية. ومن خلال هذا البحث، يمكن للأكاديميين والمعلمين الحصول على مرجع مفيد لتطوير نموذج تعليمي أكثر فعالية وتوافقاً مع احتياجات الطلاب. كما يتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في خلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وذات معنى، مما يُحفّز الطلاب على تعلم اللغة العربية.

#### بـ. من الناحية العملية

##### ١. للمدرسة

يمكن أن يكون هذا البحث أداة لتقدير وتطوير أداء المدرسة في سبيل تحسين جودة التعليم. ومن خلال فهم التحديات والفرص في تطبيق التعليم المتمايز، تستطيع المدرسة تعديل استراتيجيات التعليم لتصبح أكثر فاعلية. كما يساعد هذا البحث المدرسة على مواجهة تحديات عصر العولمة من خلال نظام تعليمي أكثر مرونة، مما يمكنها من مواكبة تطورات العصر وتلبية احتياجات الطلاب.

##### ٢. للمعلم

تُقدم نتائج هذا البحث دليلاً عملياً للمعلمين في تطبيق التعليم المتمايز بما يتناسب

مع احتياجات الطلاب. ومن خلال فهم الاستراتيجيات والأساليب المختلفة، يمكن للمعلم تكيف طريقة تدريسه لتصبح أكثر فاعلية. كما يُساعد هذا البحث المعلم في تحسين كفاءته التعليمية، وخلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً، وتعزيز مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم.

### ٣. للباحثين القادمين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للبحوث القادمة ذات الصلة بالتعليم المتمايز، وخاصة في سياق تعليم اللغة العربية. ويمكن استخدام النتائج المستخلصة كأساس لتطوير دراسات أعمق حول فاعلية هذا الأسلوب. كما يُساهم هذا البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال طرق تدريس اللغة العربية، مما يجعله مصدراً مهماً للباحثين المهتمين بابتكار أساليب جديدة في تعليم اللغة.

### ٤. للحكومة

يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمصدر في صياغة السياسات التعليمية، وخاصة في دعم تنفيذ التعليم المتمايز في مختلف المراحل التعليمية. ومن خلال البيانات والاستنتاجات المستخلصة، تستطيع الحكومة إعداد سياسات أكثر دقة لتحسين جودة التعليم. كما يُقدم هذا البحث توصيات للحكومة في تصميم برامج تدريبية للمعلمين والمدرسة من أجل تطبيق التعليم المتمايز بشكل فعال بما يُسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

### و. الدراسات السابقة المناسبة

لقد أُجريت دراساتٌ سابقةٌ حول التعليم المتمايز ضمن سياق "منهاج المرديكا"، حيث تنوّعت هذه الدراسات بين دراساتٍ نظريةٍ وتطبيقيّةٍ ميدانيةٍ. وقدّمت هذه الدراسات

صورةٌ واضحةٌ تدعم الأهمية الملحة للتعليم المتمايز، واتجاهات تطويره، بالإضافة إلى الحالات التي ما تزال تحتاج إلى مزيدٍ من البحث والتحليل، ولا سيّما في سياق تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية.

فقد ركّزت دراسة هنيزة بيتالوكا وميلان آرسانتي في بحثٍ بعنوان "التعليم المتمايز ضمن سياق مناهج المريديكا" على أهمية استخدام استراتيجية التمايز ضمن تطبيق تلك المناهج. وأكّدت هذه الدراسة على الأسس النظرية التي تساعد المعلم على تكيف التعلم مع احتياجات الطلاب عبر التمايز في المضمون والعملية والناتج. إلا أن هذه الدراسة بقيت نظرية دون أن تتناول تطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع داخل الصف.<sup>١٣</sup>

وفي دراسة تطبيقية أخرى أجرتها عودة المعاو، صير مانتو، عزمي عبد الرحمن، ديوى قدرون ندى نجوى وشوقى مفتاح الكريم بعنوان "تطبيق التعليم المتمايز القائم على المشاريع ضمن سياق مناهج المريديكا في تدريس العربية"، تبيّن أن استخدام التمايز ضمن التعلم القائم على المشاريع يزيد من مشاركة الطلاب في الدرس. ومع ذلك، ركّزت هذه الدراسة على المرحلة الإعدادية دون أن تتناول التحدّيات التي يواجهها المعلم في تطبيق هذه الاستراتيجية في الصف.<sup>١٤</sup>

كما أكّدت دراسة يولاندا ذيغ عفليا وأغوس براسيتيو في "تحليل أنماط التعلم عند الطلاب ضمن التعليم المتمايز"، على أهمية تحديد أنماط التعلم عند الطلاب كأساسٍ للتنفيذ

<sup>13</sup> Haniza Pitaloka dan Meilan Arsanti, "Pembelajaran Diferensiasi dalam Kurikulum Merdeka," *Seminar Nasional Pendidikan Sultan Agung IV* 4, no. 1 (2022): 1, <https://jurnal.unissula.ac.id/index.php/sendiksa/article/view/27283>.

<sup>14</sup> Ma'wa dkk., "Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Berbasis Proyek Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka pada Pembelajaran Bahasa Arab."

الناتج للتعليم المتمايز. لكن هذه الدراسة لم تتناول التحديات التي يواجهها المعلم عند تطبيق هذه الاستراتيجية ضمن سياق الدرس.<sup>١٥</sup>

وتعتبر دراسة محمد لطفيل حكيم، نور علم هجرات الجهاد، سيتي نور الهدایة، صبر مانتو بعنوان "تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق مناهج المرديكا في تدريس العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الثانية في يوجياكرتا"، الأقرب إلى هذه الدراسة نظراً إلى سياق تدريس العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية. إلا أن هذه الدراسة ركزت على موقع واحد دون أن تقارن بين مدارس مختلفة، بالإضافة إلى أنها لم تتناول تجربة المعلمين بعمقٍ عبر مدخلٍ فينومينولوجيٍّ.<sup>١٦</sup>

كما أظهرت دراسة أنس سكماواتي في مقالة بعنوان "تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق المناهج الحر في مادة التربية الدينية الإسلامية"، أن تطبيق التعليم المتمايز يتطلب قدرة المعلمين على فهم احتياجات الطلاب عبر التقنيات التشخيصية. وبينت أن التمايز في المضمون والعملية والناتج يزيد من فعالية التعلم على الرغم من التحديات التي يواجهها المعلم مثل نقص الوقت وعدم قدرتهم على بناء استراتيجية مناسبة للتعلم.<sup>١٧</sup>

واستناداً إلى هذه الدراسات السابقة، يتضح أنّ الأبحاث التي تتناول التعليم المتمايز ضمن سياق مناهج المرديكا ما تزال في معظمها تقتصر على مرحلة دراسية واحدةٍ أو على

<sup>15</sup> Yolanda Dhea Afelia dan Agus Prasetyo Utomo, "Analisis Gaya Belajar Siswa Kelas X SMAN 1 Bangorejo dalam Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi pada Kurikulum Merdeka," *Jurnal Teknologi Pendidikan* 1, no. 2 (2023): 9, <https://doi.org/10.47134/jtp.v1i2.84>.

<sup>16</sup> Nur Ilmi Hijratul Jihad dkk., "Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Mufrada< di Madrasah Tsanawiyah NW Mercapada," *Journal of Arabic Education and Linguistics* 3, no. 2 (2024): 95–104, <https://doi.org/10.24252/jael.v3i2.43360>.

<sup>17</sup> Anis Sukmawati, *IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BERDIFERENSIASI DALAM KURIKULUM MERDEKA PADA MATA PELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM*, 12, no. 2 (2022).

منطقةٍ جغرافيةٍ محددةٍ، دون التعمق في تجربة المعلمين في تطبيق التعليم المتمايز داخل عدّة مدارس مختلفة. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة عبر كشف تجربة معلم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية في بنجرماسين باستخدام مدخلٍ فينومينولوجيٍّ، للتعرف على الديناميات التي يمرّ بها المعلمون في تطبيق التعليم المتمايز، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهونها، وال strategies التي يتبعونها للتغلب على هذه التحديات.

### ز. هيكل البحث

#### الباب الأول: المقدمة

يتضمن هذا الباب خلفية البحث، التعريف الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف الدراسة، الأهميات البحث، الدراسات السابقة المناسبة، بالإضافة إلى خطة عرض

#### الباب الثاني: الإطار النظري

يتناول هذا الباب مراجعة نظرية شاملة للتعليم المتمايز ضمن سياق " منهاج المريديكا "، مع التركيز على المشكلة التي يواجهها المعلم في تطبيق التعليم المتمايز في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية، بالإضافة إلى الموضوعات التي لها علاقة بالدراسة.

#### الباب الثالث: منهجية البحث

يتضمن هذا الباب نوع البحث ومدخله ، والبيانات ومصادرها، وأساليب الجمع التي تمّ استخدامها، بالإضافة إلى طريقة التحليل التي تمّ تطبيقها على البيانات، وأساليب

التحقّق من صدق البيانات.

## الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشة

يتمّ في هذا الباب عرض نتائج الدراسة ومناقشتها حول إشكاليات تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق "منهاج المرديكا" في اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية الحكومية في بنجرماسين، بالإضافة إلى الجهود التي بذلها المعلم للتعامل مع هذه المشكلات.

## الباب الخامس: الخاتمة

يتضمن الخاتمة تلخيص نتائج الدراسة وتقديم الاقتراحات التي تساعد على معالجة المشكلة التي تمّ تحديدها في الدراسة